

الإسهام النسبي والتنبؤ التفسيري لدور المنطقة التعليمية في التحولات التربوية كمدخل لتحقيق مجتمع المعرفة في مدارس التعليم الخاص في فلسطين

د. خليل عبد الفتاح حمّاد

مدير عام التعليم الجامعي في وزارة التعليم العالي الفلسطينية/ فلسطين

د. رياض علي القطراوي

دكتوراه علم النفس والقياس والتقويم والاحصاء التربوي/ وكالة الغوث الدولية/ فلسطين

The Relative Contribution and Explanation for the Role of Educational Area in the Educational Transitions as Entrance to Achieve Knowledge Society in Special Education Schools in Palestine

Dr. Khaleel Abd Al-Fatah Hammad

Dr. Ryadh Ali Al-Qatrawi

Palestine

alqatrawi.r.2020@hotmail.com

Abstract:

The study aimed to determine the value of the relative contribution and explanation prediction for the role of educational area in the educational transitions as entrance to achieve knowledge society in special education schools in Palestine, and to achieve this goal is the use of descriptive analytical method for the study of the relationship between the variables of the study were selected sample of principals and teachers of special education schools an estimated 190 people, randomly selected class, was the application of educational transformations questionnaire prepared by (Hammad & Qatrawi), regression analysis verification of the study hypotheses style, and it was the results of the study school areas that the (Gaza, Middle and South) has been able to contribute to (73.4%) in the educational transformation after cognitive, and (53.7%) in the educational transformation after creative, and (33.3%) in the educational transformation of the security after school, and (23.7%) in the educational transformation after technical, and (18.3%) after the democratic changes in education.

Key Words: Educational Transitions, Knowledge Society.

الملخص:

هَدَفَت الدراسة إلى تحديد قيمة الإسهام النسبي والتنبؤ التفسيري لدور المنطقة التعليمية في التحولات التربوية كمدخل لتحقيق مجتمع المعرفة في مدارس التعليم الخاص في فلسطين، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة، وقد اختيرت عينة من مدراء ومعلمي مدارس التعليم الخاص تُقدَّر بـ 190 شخص، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، وتم تطبيق مقياس التحولات التربوية من إعداد (حمّاد والقطراوي)، وأسلوب تحليل الانحدار للتحقق من فرض الدراسة، وكان من نتائج الدراسة أن المناطق التعليمية (غزة، الوسطى والجنوب) استطاعت أن تسهم بـ (73.4%) في التحوّل التربوي للبعد المعرفي، وبـ (53.7%) في التحوّل التربوي للبعد الابتكاري، وبـ (33.3%) في التحوّل التربوي للبعد الأمني المدرسي، وبـ (23.7%) في التحوّل التربوي للبعد التقني، وبـ (18.3%) للبعد الديمقراطي في التحولات التربوية.

الكلمات الدالة: التحولات التربوية، مجتمع المعرفة.

المقدمة:

تشهد فلسطين نهضة تربوية وعلمية هائلة وحركة دعوية منذ نشأة السلطة الفلسطينية في أوائل تسعينيات القرن العشرين، فمن نقلة نوعية في تغيير المناهج واستقلالها عن مناهج الدول المجاورة إلى تحولات تربوية هائلة طالت كافة عناصر العملية

التعليمية، وحيث أنه يتحدد مستقبل أيّ مجتمع إلى حد بعيد بما يمتلكه من معرفة وتقنية متقدمة وثروة بشرية متعلمة قادرة على الإبداع والإنتاج والمنافسة، فإن التحول بمدارس التعليم الخاص نحو مجتمع المعرفة يتطلب تطوير سلوكيات إدارية تمكّن المسؤولين وصانعي القرار من التعامل مع التطبيقات المختلفة لتكنولوجيا المعلومات بكفاءة، وبما يحقق مجتمع معرفة فعّال، مع وضع هذه المهمة على رأس أجندة قادة العمل التربوي وصنّاع القرار فيها، ووضع قوانين وتشريعات تحمي هذا التحول.

ويشهد العالم في الوقت الراهن بزوغ ما يُعرف باسم "مجتمع المعرفة"، وهو مجتمع قادر على إنتاج ونشر وتوظيف المعرفة في مختلف مجالات الحياة الإنسانية، حيث أصبحت المعرفة هي رأس المال الأكثر أهمية لأيّ مجتمع، فلم يعد تقدم المجتمعات يُقاس بقدرتها الاقتصادية أو قوتها العسكرية فحسب، وإنما بما تملكه وتوظفه من معارف. (الزميتي، 2012)

ولقد اهتمت فلسطين بالتعليم منذ زمن بعيد وحتى في ظل الاحتلال "الصهيوني" للضفة الغربية وقطاع غزة، ثم عند قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية عام 1994، حيث زاد الاهتمام بالتعليم من حيث زيادة في عدد المدارس وزيادة في عدد المعلمين ومدراء المدارس علماً بأن المدارس الموجودة في قطاع غزة تابعة لثلاث جهات، مدارس حكومية تتبع وزارة التربية والتعليم بالكامل ومدارس تتبع وكالة الغوث الدولية (الاونروا) بكامل المسؤولية وأخرى مدارس خاصة وهي التي ستكون مجال دراسة (حمّاد والقطراوي) في هذا البحث (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، www.moe.gov.eg).

والمدارس الخاصة في قطاع غزة مجموعة من المدارس يُطلق عليها اسم المدارس التعليمية الخاصة، وهي المدارس التي يتولى إدارتها والإشراف عليها وتمويلها هيئات خاصة، أو جمعيات خيرية، أو أفراد من رجال الأعمال، وتلتزم هذه المدارس بتطبيق الأنظمة والقوانين والتعليمات والمناهج التربوية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم (عابدين، 2001: 208).

ويقدم السلطة الوطنية الفلسطينية زاد عدد المدارس التعليمية الخاصة لما تقدمه هذه المدارس من تعليم نوعي متميّز، ولازدحام أعداد الطلبة في المدارس الحكومية يلجأ بعض الأهالي إلى هذه المدارس لتعليم أبنائهم وخاصة من تسمح له ظروفه المادية بذلك، وتنتشر المدارس الخاصة في كل محافظات قطاع غزة لتدريس المرحلتين الأساسية والثانوية (الإدارة العامة للتخطيط التربوي في وزارة التربية والتعليم العالي، 2007: 7).

مشكلة الدراسة:

من خلال عمل (حمّاد والقطراوي) في مجال الإشراف على الطلبة الجامعيين في كليات التربية والذين يقضون فترات تدريبهم في المدارس الحكومية ووكالة الغوث الدولية ومدارس التعليم الخاص كمتطلب جامعي قبل التخرج، استشعروا فروقاً هائلة بين سرعة التحوّلات التربوية بين مدارس التعليم الخاص وبين غيرها من المدارس الأخرى، حيث تتميز مدارس التعليم الخاص بسرعة في التحوّلات التربوية، وحيث أن هذه التحوّلات تحتاج لمتطلبات هائلة في ظل تحديات مجتمع المعرفة، ارتأى (حمّاد والقطراوي) تسليط الضوء على ماهية هذه المتطلبات التربوية في ضوء ماهية تحديات مجتمع المعرفة من وجهة نظر مدراء مدارس التعليم الخاص ومعلميهم.

وتمحور مشكلة الدراسة في السؤال الآتي:

ما مدى الإسهام النسبي والتنبؤ التفسيري لتأثير المنطقة التعليمية (غزة، الوسطى، الجنوب) في التحوّلات التربوية كمدخل لتحقيق مجتمع المعرفة في مدارس التعليم الخاص؟

هدف الدراسة:

التعرّف على مدى الإسهام النسبي والتنبؤ التفسيري للمنطقة التعليمية (غزة، الوسطى، الجنوب) في التحوّلات التربوية كمدخل لتحقيق مجتمع المعرفة في مدارس التعليم الخاص.

أهمية الدراسة:**الأهمية النظرية:**

تُعد هذه الدراسة جديدة في فلسطين في تناولها لمتطلبات التحولات التربوية في ضوء تحديات مجتمع المعرفة.

الأهمية التطبيقية:

قد تفيد هذه الدراسة في توجيه أنظار القائمين على نمو مجتمع المعرفة في المناطق والإدارات التعليمية من خلال الوقوف على مواطن القوة والعمل على تعزيزها ومواطن الضعف والعمل على علاجها.

مصطلحات الدراسة:

1- التحولات التربوية: تعرّف بأنها "المفاهيم والأفكار والتطبيقات الجديدة التي طرأت واستجذبت على الأبعاد الرئيسة التي تشكل المنظومة التعليمية لكليات التربية، والتي تيسر من خلالها عملية دخول تلك الكليات إلى مجتمع المعرفة، ومن ثم توافر القدرة على إعداد المعلم القادر على بناء الأجيال الصانعة والمنتجة والمبدعة للمعرفة وللمعلوماتية" (سعيد وعبدالله، 2013: 3).

التعريف الاجرائي للتحولات التربوية: هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها المدير أو المعلم من خلال استجاباته على أبعاد مقياس التحولات التربوية في ضوء تحديات مجتمع المعرفة.

2- مجتمع المعرفة: هو المجتمع الذي تنتج فيه المعلومات بكميات ضخمة وتُوزع توزيعاً واسعاً بحيث يصبح لها تأثير على الدخل القومي (إبراهيم، 2012: 17).

التعريف الاجرائي لمجتمع المعرفة: هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها المدير أو المعلم من خلال استجاباته على أبعاد التحولات التربوية في ضوء تحديات مجتمع المعرفة.

الإطار النظري:**تمهيد:**

مع بزوغ فجر الألفية الثالثة، بدأت كثير من الدول تطمح في اللحاق بركب التطور الحضاري، علّما تجد لها مكاناً في زحمة تفجّر بركان المعرفة الذي يسير بسرعة البرق نحو الانتشار والتمدد، فأخذت هذه الدول بمراجعة أنظمتها التربوية، حيث قامت بوقفة مع ذاتها للاطمئنان على قدراتها في إعداد جيل يجاري التطور والنمو المعرفي الهائل.

ومن هذا المدخل في التحول التربوي حصل تحول كبير ومهم في النظر إلى وظيفة المعلم، فبدلاً من النظرة السابقة إلى المعلم على أنه الخبير الذي يصدر التوجيهات ويملي على الطلاب ما يجب أن يفعلوه أو يحفظوه، صار عمل المعلم ميسراً ومنسقاً للتعليم داخل المدرسة.

وأيضاً التحول في دور مدير المدرسة من الإطار التقليدي إلى إطار جديد فهو قائد تعليمي يتبنى خطاً استراتيجياً في ضوء رؤية علمية مستقبلية، وهو قائد اجتماعي يعي دور المدرسة في المجتمع ويشارك القيادات التربوية في تجويد عملية التربية، كما أضحت قائدا ذا رؤية علمية يستطيع من خلالها استثمار طاقات المجتمع المدرسي، ويرفع روح الإنجاز في الآخرين.

وحيث أن إقبال الناس على التعليم قد نما بشكل ملحوظ ومتسارع في العقود الأخيرة، بحيث فاق قدرة المدارس على استيعاب جميع الراغبين في التعليم أو الطالبين له مما شكّل عبئاً مادياً كبيراً على الدولة، مما أثر على جودة التعليم في المدارس العامة وأعاق كثيراً من تطورها ونوعية التعليم فيها، مما حدا بالآباء إلى البحث عن مدارس توفر لأبنائهم تعليماً ذا مزايا وظيفية واجتماعية متميزة، وقد رافق هذا الاتجاه لدى الآباء نمو متسارع في عدد المدارس الخاصة بعد قدوم السلطة الفلسطينية عام 1994 واستلامها مسؤولية الإشراف على التعليم وإدارته في فلسطين، وازدادت الرغبة بإنشاء المدارس الخاصة، وشجعت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ذلك التوجه على اعتبار أنه نوع من الاستثمار في التنمية من جهة، وأنه يخفف عنها

شيئاً من عبء الإنفاق على التعليم، وعملت الوزارة على وضع أسس ومعايير لإنشاء المدارس الخاصة، سواء فيما يتعلق بالمعلمين، أو المباني المقترحة أو المنهاج أو اللغة المستخدمة في التدريس، أو أنظمة قبول الطلبة وتسجيلهم، أو الدوام المدرسي ونحو ذلك.

ويطرق "حمّاد والقطراوي" في هذا البحث لاستعراض المفاهيم المتعلقة بهذه الدراسة وهي التحولات التربوية ومجتمع المعرفة

أولاً: التحولات التربوية

يُعرّف التحول التربوي بأنه "الانتقال من الاتجاهات التعليمية التقليدية الحالية إلى الاتجاهات التعليمية المستقبلية التي تشدد على إنتاج المعرفة وابتكارها، والانفتاح على الثقافة العالمية بما يكفل عدم العزلة عن العالم من جهة ويحفظ الهوية الدينية والقيم والعادات الحسنة في المجتمع من جهة أخرى، وتوجيه التعليم نحو التعلم الذاتي والمستمر مدى الحياة، والتركيز على زيادة المعرفة بالممارسة والاستخدام ونشرها بسرعة من خلال الشبكات الإلكترونية التي تلغي الزمان والمكان، في ظل نظام إداري تمكيني يخضع للتقويم والمساءلة والمشاركة المجتمعية" (القرني، 2009).

ويعرّف (حمّاد والقطراوي، 2016) التحول التربوي في مدارس التعليم الخاص بأنه "التحول في المدارس الخاصة نحو الاتجاهات التعليمية الحديثة التي تقوم على إنتاج المعرفة وابتكارها وتوظيفها ومواجهة تحديات مجتمع المعرفة وصولاً إلى الثقافة العالمية مع المحافظة على الهوية الدينية والقيم والعادات الموجودة في المجتمع".

وقد ظهرت العديد من التحديات التي تواجه عالماً العربي، والتي تتعلق بالجانب التربوي والتعليمي لمجتمع المعرفة، ومن أهمها تحدي تجاوز أزمة التربية، وتحدي أعباء الاقتصاد التربوي، وتحدي تحقيق الغايات الأربع للتربية، كما تتبج تلك التحديات بدورها العديد من الفرص التي تفيد كثيراً في تنمية الأداء التربوي والتعليمي والارتقاء به إلى آفاق أرحب (عطية، 2011).

وتُعتبر عوامل التحول التربوي في مجتمع المعرفة ذات أهمية بالغة في المدارس الخاصة كونها توضح طبيعة هذه التحولات وماهيتها ومن أهم هذه التحولات، التحولات المعلوماتية والتكنولوجية وانعكاساتها على مدارس التعليم الخاص، ومن أهم التحولات المعلوماتية والتكنولوجية في مدارس التعليم الخاص، ظهور التعليم المدرسي الخاص الإلكتروني، نتيجة للتحولات الناجمة عن التقدم العلمي والتكنولوجي، أصبح من الضروري على التعليم المدرسي الخاص مواكبة هذه التغيرات عن طريق وضع نظام تعليمي جديد يواكب هذه التحولات وقد احتل مفهوم التعليم الإلكتروني أهمية كبيرة في الدراسات المهمة بصيغ وأساليب التعليم المدرسي الخاص، ويُعتبر التعليم الإلكتروني هو طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة، من حسابات وشبكات ووسائط متعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية وكذلك بوابات الانترنت (عبد القادر، 2013).

ومن التحولات الإلكترونية الهامة في مجال الانترنت في قطاع المعلومات مساعدتها على ظهور ما يُعرف بالمكتبة الرقمية المدرسية أو الافتراضية التي بدأت تأخذ اهتمام متخصصي المعلومات، فمفهوم المكتبة الرقمية يدل على نظام المعلومات التي تكون فيه موارد المكتبة متوفرة في شكل يعالج بواسطة الحاسوب، وفيه تستند جميع وظائف الحفظ والاسترجاع والإتاحة إلى التكنولوجيا الرقمية، ويمكن الإشارة إلى مفهوم المكتبة الرقمية بأنها: هي التي تختار مصادر المعلومات رقمية سواء المنتجة أصلاً في شكل رقمي، أو التي حوّلت إلى الشكل الرقمي، وتجرى عمليات السيطرة عليها بليوغرافياً باستخدام نظام آلي، ويُتاح الوصول إليها عن طريق شبكة حواسيب سواء كانت محلية أم عالمية عبر شبكة الانترنت (محمد، 2008: 29).

وتُعتبر التحولات المعرفية السرعة المتزايدة التي يتم عندها إنتاج المعرفة وتراكمها، وتوظيف المعرفة والأنشطة المعرفية في الإنتاج، وزيادة معدل القيمة المضافة الناتجة عنها، وتوظيف علم الذكاء الاصطناعي لتوليد المعرفة من خلال العمل على إكساب الخبرة والقدرة على التعلم ذاتياً وتوليد المعارف والمعلومات الجديدة وتعليمها عن طريق الواقع الافتراضي وحفظها جاهزة حسب الطلب لدعم ومساندة اتخاذ القرار ومواجهة الإشكاليات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية (فوراى وأودومينيك، 2002: 15).

ويسود الحياة الإنسانية على مر التاريخ إنجازات مذهلة تدل على القدرة البشرية في تشييد الصروح الهائلة للحضارة الإنسانية من خلال ارتفاع قيمة العنصر البشري كوحدة اقتصادية واعتباره منذ القدم جزءاً من ثروة الأمم لما يساهم به العمل البشري في عملية الإنتاج، واستناداً لتمايز الطاقة الإنتاجية للإنسان وتوقعها على جميع أشكال الثروة الأخرى، الأمر الذي يضع العامل البشري كأهم عنصر من عناصر الإنتاج على الإطلاق حتى في ظروفه الممكنة، ولقد أكد الاقتصاديون على اختلاف توجهاتهم على أهمية دور الإنسان وتأثيره الفاعل والإيجابي في عملية التنمية، وبالتحديد التنمية الاقتصادية (أبو المجد، 52). ويموج العالم في عصرنا الحاضر بالعديد من التحولات والتغيرات أهمها العولمة التي أثّرت على كافة جوانب الحياة الاقتصادية والسياسية والعسكرية وغيرها بالإضافة إلى تأثيرها على الإنسان، والعولمة تفرض علينا تحدياً حضارياً إذ يلزم علينا ضرورة المحافظة على الهوية الثقافية من مخاطر الغزو الثقافي وتحديات مجتمع المعرفة وذلك نتيجة للتطور في علوم الاتصال وتكنولوجيا المعلومات (سوليم، 2004: 73).

وأن المبررات الاجتماعية للتحويل التربوي ضروري ومهم للغاية في ظل تحديات مجتمع المعرفة والمعلومات حيث أن البيئة الفلسطينية بحاجة لمبررات تساهم في خدمة المجتمع من الجوانب الاجتماعية ولعلّ أهمها التواصل الاجتماعي بين الأفراد وسهولة التنقل للأفراد والمعلومات والمعارف واستغلال الوقت في كل ما هو مناسب والعمل للتخفيف من الفوارق الطبقيّة في المجتمع وصولاً إلى مجتمع قائم على أساس اجتماعي تربوي يوفر فيه التعليم والتدريس لكل طبقات المجتمع بدون تمييز مراعيًا الحالات الاجتماعية الصعبة التي تعرضت إلى الفقر والتشريد والتهجير من الحروب الإسرائيلية.

ثانياً: مجتمع المعرفة

يمكن القول أن القرن العشرين وبدايات القرن الواحد والعشرين قد شهدا انفجاراً في المعرفة، فلا يُعتبر مجتمع المعرفة أمراً جديداً، حيث أن كل مجتمع على مر التاريخ هو مجتمع للمعرفة وما أكد ذلك ما قدمته الحضارات اليونانية، والكنعانية، الرومانية، والحضارة الإسلامية من رواسبٍ للعلم والمعرفة والثقافة والأدب والفنون والتي امتدت فاعليتها حتى زماننا هذا، حيث كان للعلم والمعرفة احترامهما في هذه الحضارات جميعاً، وما خص مجتمع المعرفة الحالي أن المعرفة أصبحت المالكة والأقوى للقوى العالمية، ولقد اتضحت القدرة على إنتاج واستعمال المعرفة مقياساً للتنمية والرفاهية، حيث الاختلاف في ملامح البُني المعرفية بين الماضي والحاضر، وظهر لمجتمع المعرفة أهمية ومميزات وخصائص ومتطلبات تختلف بها من مجتمع لآخر. لقد ظهر مصطلح مجتمع المعرفة لأول مرة في عام 1969 من قبل بيتر دركر P. Drucker والذي أكد على أن المعرفة تمثل مصدراً حاسماً في الاقتصاد، كما أن مجتمع المعرفة تزامنت ولادته مع ظهور مفاهيم مثل المجتمعات المتعلمة والتعليم مدى الحياة، بين سنوات 1960م-1970م من القرن العشرين (التقرير العالمي لمنظمة اليونسكو، 2005: 23).

مفهوم مجتمع المعرفة

لابد أن نوضح الفرق بين مجتمع المعرفة ومجتمع المعلومات وخصوصاً في ظل التطور الحاصل في العالم حول استخدام المصطلحين لذلك يرى (حمّاد والقطراوي) أنه يجب تحديد الفروق الجوهرية بين المصطلحين في نقطتين رئيسيتين، هما على النحو التالي:

- 1- أن مفهوم مجتمع المعلومات يركز على الإنجازات التكنولوجية، في حين أن مفهوم مجتمع المعرفة يتضمن أبعاداً اجتماعية وأخلاقية وسياسية أكثر اتساعاً بكثير، وأن جميع تعريفات مجتمع المعلومات تشير إلى أهمية وجود البنية التحتية التكنولوجية التي توفر الوسائل العلمية إلى مصادر المعلومات وتبادلها (UNESCO World Report, 2005: 17).
- 2- أما مفهوم مجتمع المعرفة فهو أعم وأشمل وأعمق فهو يقوم على استغلال المعرفة كأهم الموارد للتنمية جميع القطاعات الاقتصادية والنماء الاجتماعي بصفة رئيسية، أن مصطلح مجتمع المعرفة هو أرقى من مجتمع المعلومات، فليست هناك معلومات خام دون مرشد أو منظومة فكرية ما، أما المعرفة فهي المنظومة من البيانات ذات دلالة ومعنى. (عبد الهادي، 2008: 25)

ويُعرّف مجتمع المعرفة بأنه "المجتمع الذي تنحصر مشكلته الأساسية في مواجهة المعرفة المتفجرة بإيقاعات متسارعة في المجالات العلمية والتقنية كافة، وبالتالي يصبح تنظيم العلم والمعرفة إنتاجاً، ونشراً، وتعظيماً، وتوظيفاً هو مهمة التعليم، مما يتطلب تنمية بشرية قادرة على إنتاج واستهلاك هذه المعرفة (زاهر، 2007: 2).

وعرفه "التركماني" بأنه ذلك المجتمع الذي يتخذ المعرفة هدفاً رئيسياً في شتى مجالات حياته، ويحسن استعمال المعرفة في تفسير أموره، وفي اتخاذ القرارات السليمة والرشيّدة، وهو ذلك المجتمع الذي ينتج المعلومة لمعرفة خلفيات وأبعاد الأمور بمختلف أنواعها، ليس في بلد فقط بل في أرجاء العالم كله" (التركماني، 2011: 21).

ويرى (حمّاد والقطراوي) بأن مجتمع المعرفة هو عبارة عن إنتاج ونشر وتوظيف المعرفة داخل المدارس التعليمية الخاصة بكامل الحرية والديمقراطية ومشاركة كافة قطاعات المجتمع فيه للوصول إلى مجتمع معرفي قادر على مواكبة كل ما هو جديد ومواجهة تحدياته.

الدراسات السابقة:

الدراسات التي تتعلق بالتحويلات التربوية:

- 1- دراسة (أبو الحسن، 2014) بعنوان: فلسفة الأنشطة المدرسية ومتطلباتها التربوية في مدارس التعليم الأساسي في محافظة سوهاج" دراسة ميدانية".

هدفت الدراسة للوقوف على أهمية النشاط المدرسي وأهدافه المختلفة في العملية التعليمية والتربوية وتحديد أهم الأسس الاجتماعية والفلسفية التي تُبنى عليها الأنشطة المدرسية والتعرف على أنماط الأنشطة المدرسية التي يمكن ممارستها في مدارس التعليم الأساسي وتحديد متطلبات تفعيل فلسفة الأنشطة المدرسية في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة سوهاج ووضع تصور مقترح لتفعيل فلسفة الأنشطة المدرسية بمدارس التعليم الأساسي بمحافظة سوهاج.

واستخدم المنهج الوصفي، حيث تم جمع الدراسات ذات الصلة بالدراسة الحالية والإفادة منها في تحديد فلسفة الأنشطة المدرسية وأهم المعوقات التي تحول دون تفعيلها، وكذلك إعداد الأداة البحثية المناسبة التي يتم من خلالها التعرف على أهم المتطلبات التربوية اللازمة لتفعيل الأنشطة المدرسية بمدارس التعليم الأساسي.

وقد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها: وعى المعلم بالأسس الفلسفية والاجتماعية للأنشطة المدرسية بمدارس التعليم الأساسي، وتوافر متطلبات الأنشطة المدرسية في مدارس التعليم الأساسي، ووجود معوقات ممارسة وتفعيل الأنشطة المدرسية بمدارس التعليم الأساسي.

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بوضع تصور مقترح لتفعيل فلسفة الأنشطة المدرسية بمدارس التعليم الأساسي بمحافظة سوهاج.

2- دراسة (الرشدي، 2013) بعنوان: المتطلبات التربوية المصاحبة للتجربة السعودية في تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية كما تراها المعلمات في مدينة الرياض.

هدفت الدراسة إلى التعرف على المتطلبات التربوية المصاحبة للتجربة السعودية في تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية كما تراها معلمات المرحلة الابتدائية، والتعرف على مدى اختلاف المتطلبات التربوية المصاحبة للتجربة السعودية في تعليم اللغة الإنجليزية تبعاً لاختلاف متغيرات الدراسة، وتقديم بعض التوصيات والمقترحات بشأن تفعيل اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي كونه الأنسب لهذه الدراسة واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات حيث احتوت على ستة متطلبات.

وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات في تحديد المتطلبات التربوية لتعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية تبعاً لاختلاف نوع المؤهل الدراسي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات في تحديد المتطلبات التربوية لتعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية تبعاً لاختلاف درجة المؤهل الدراسي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات في تحديد المتطلبات التربوية لتعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية تبعاً لاختلاف سنوات الخبرة في التدريس.

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بتطوير المحتوى الدراسي لمادة اللغة الانجليزية، بما يواكب التطور الحديث مع الأخذ بعين الاعتبار ملائمة المحتوى لعدد الحصص التعليمية المخصصة للتعليم، وإعداد دورات تدريبية للتنمية المهنية لمعلمة اللغة الانجليزية بالمرحلة الابتدائية، وإقرار تعليم مادة اللغة الانجليزية في جميع صفوف المرحلة الابتدائية.

3- دراسة (علام، 2011) بعنوان "المتطلبات التربوية لتطبيق نظام التقويم التربوي الشامل في المرحلة الابتدائية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على التقويم التربوي ومراحل تطوره، والتعرف على ملف الانجاز وأهميته وكيفية تنظيمه، والتعرف على بعض الخبرات الأجنبية في هذا المجال وإمكانية الاستفادة منها، والوقوف على المتطلبات التربوية اللازمة لتطبيق نظام التقويم الشامل في المرحلة الابتدائية.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة، حيث يهتم بتوفير أوصاف دقيقة للموضوع المراد دراسته عن طريق جمع البيانات ووصف الطرق المستخدمة، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة للوقوف على المتطلبات التربوية لتفعيل نظام التقويم الشامل في المدارس الابتدائية.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود قصور في تطبيق نظام التقويم الشامل في المدارس الابتدائية المصرية، ونجاح تطبيق نظام التقويم الشامل في بعض النماذج العربية والأجنبية، وأظهرت نتائج الدراسة الميدانية ضرورة توفر مجموعة من المتطلبات التربوية.

وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة تطوير المناهج المدرسية كي تتلاءم مع طبيعة نظام التقويم الشامل، وضرورة الاهتمام بالمعلم وتدريبه بشكل جيد على تطبيق نظام التقويم الشامل من خلال حزمة من التدريبات، وضرورة اهتمام مؤسسات إعداد المعلم بإعداده بشكل جيد على تطبيق نظام التقويم الشامل.

4- دراسة (شعبان، 2011) بعنوان: المتطلبات التربوية لتطبيق نظام شراكة القطاعين العام والخاص في بناء مدارس التعليم العام.

هدفت الدراسة إلى عرض الإطار المفاهيمي لنظام شراكة القطاعين العام والخاص، وكشف واقع الأبنية المدرسية في مصر على ضوء محددات نظام الشراكة، ومعرفة أهم التجارب الدولية في تطبيق نظام شراكة القطاعين العام والخاص في بناء المدارس.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي في رصد ووصف وتحليل نظام شراكة القطاعين العام والخاص في التعليم، واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة دراسة موجهة إلى أعضاء هيئة تدريس كليات التربية للوقوف على أهم إيجابيات، ومعوقات، ومتطلبات تطبيق نظام شراكة القطاعين العام والخاص في بناء مدارس التعليم والتعلم. وقد توصلت الدراسة إلى إفادة أفراد العينة أن التجارب الدولية لنظام الشراكة حقق ثماره وأن تجهيزات الأبنية الخاصة أفضل من العامة.

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بضرورة عمل أبنية مخصصة لنظام الشراكة ومعد بأحدث التجهيزات، والتعاون بين كافة المؤسسات والمسؤولين للوصول إلى المدارس المثالية.

5- دراسة (القرني، 2009) بعنوان متطلبات التحول التربوي في مدارس المستقبل الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء تحديات اقتصاد المعرفة (تصور مقترح).

هدفت هذه الدراسة إلى صياغة تصور مقترح لأهم التحولات التربوية في مدارس المستقبل الثانوية بالمملكة العربية السعودية التي يتطلبها عصر اقتصاد المعرفة، ومن ثم وضع آليات مقترحة لتنفيذه، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة الدراسة تم تطبيق عينة الدراسة على عينة عشوائية ممثلة من الأكاديميين ويمثلون أكثر من 15% من مجتمع الدراسة واستخدم الباحث الاستبانة أداة الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى أهمية التحول نحو المدرسة الإلكترونية (دمج التقنية في التعليم)، وأهمية التحول نحو التعلم للكينونة والتعايش مع الآخرين، وأهمية التحول نحو التعلم لإنتاج وابتكار المعرفة. الدراسات التي تتعلق بمجتمع المعرفة:

1- دراسة (أبو المجد، 2014) بعنوان: التخطيط لمدرسة المستقبل بمصر في ضوء تحديات مجتمع المعرفة.

وهدف الدراسة إلى توضيح طبيعة مجتمع المعرفة وأهم التحديات التي أفرزها والمتطلبات الواجب توافرها للتصدي لهذه التحديات، والتعرف على المعالم لمدرسة المستقبل من حيث المفهوم والمبادئ والخصائص، وتحديد متطلبات مدرسة المستقبل في ضوء تحديات مجتمع المعرفة، ووضع خطة مقترحة لمدرسة المستقبل في ضوء تحديات مجتمع المعرفة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من أجل رصد التحديات الناجمة عن مجتمع المعرفة وكيفية مواجهتها، فضلاً عن المساعدة في تحديد طبيعة مدرسة المستقبل وخصائصها.

وقد توصلت الدراسة إلى تقديم رؤية شاملة لمجتمع المعرفة وتحدياته، وتحديد متطلبات مدرسة المستقبل في ضوء تحديات مجتمع المعرفة، واتفاق الخبراء على الصورة المرغوبة لمدرسة المستقبل المصرية في ضوء تحديات مجتمع المعرفة. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بتقديم نموذج لمدرسة المستقبل المصرية بأبعادها المختلفة بدءاً من الفلسفة والأهداف، ووضع خطة مقترحة لمدرسة المستقبل بمصر في ضوء تحديات مجتمع المعرفة.

2- دراسة (نصار، 2014) بعنوان: تفعيل مقومات البحث التربوي على ضوء متطلبات مجتمع المعرفة "رؤية مستقبلية".

هدفت الدراسة إلى تقديم رؤية مستقبلية لتفعيل مقومات البحث التربوي لتلبية متطلبات مجتمع المعرفة، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وقد توصلت الدراسة إلى أن البحث التربوي يستطيع الإسهام في بناء مجتمع المعرفة إذا توافرت له المقومات اللازمة، وأن المقومات تتعلق باستيعاب المعرفة التربوية من خلال التكوين العلمي للباحثين وأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية. وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة رؤية مستقبلية مقترحة لتفعيل مقومات البحث العلمي لتلبية متطلبات مجتمع المعرفة، والتوصية بشأن تطبيق الرؤية المقترحة.

3- دراسة (الزيمتي، 2012) بعنوان تحديات التعليم الثانوي العام في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة دراسة مستقبلية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم الثانوي العام في مصر، وأهم التحديات التي تواجهه، والوقوف على معنى واضح ومحدد لمجتمع المعرفة، وخصائصه، ومتطلباته، ومعوقاته، ورصد أهم المتطلبات التي ينبغي توافرها لتحديث التعليم الثانوي العام في مصر بما يواكب مجتمع المعرفة، ورصد أهم المتطلبات التي ينبغي توافرها لتحديث التعليم الثانوي العام في مصر بما يواكب مجتمع المعرفة.

واستخدمت الدراسة منهج الوصفي التحليلي، حيث أعتمد الباحث على المنهج الوصفي في دراسته التحليلية للدراسات السابقة والكتابات المختلفة التي تناولت موضوع الدراسة، كما اعتمدت أدوات الدراسة على تصميم استبانة للتعرف على أهم المتطلبات التي ينبغي توافرها لتحديث التعليم الثانوي العام في مصر، واعتمد الباحث على أسلوب السيناريوهات كأحد أساليب الدراسات المستقبلية في وضع سيناريوهات تحديث التعليم الثانوي العام في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن التعليم الثانوي العام يواجه عديد من المشكلات التي تحول بينه وبين تحقيق أهدافه ووظائفه التي أنشئ من أجلها، وأن عناصر منظومة التعليم الثانوي العام في مصر بحاجة إلى تطوير وتحديث يلاءم متطلبات مجتمع المعرفة الناشئ.

وأوصت الدراسة إلى وضع رؤية مستقبلية لتحديث التعليم الثانوي العام في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، واعتماد أسلوب السيناريوهات كأحد أساليب الدراسات المستقبلية، وتقديم ثلاثة أنواع من السيناريوهات منها السيناريو المتفائل.

4- دراسة (أحمد، 2011) بعنوان: "تفعيل دور التعليم الثانوي العام في تلبية متطلبات مجتمع المعرفة في جمهورية مصر العربية".

هدفت الدراسة إلى تحديد الأسس والمكونات المعرفية والفلسفية اللازمة لبناء مجتمع المعرفة، وتحديد المتطلبات والإجراءات التعليمية اللازمة لبناء مجتمع المعرفة، وتحديد أهم جوانب التصور المستقبلي لتفعيل دور التعليم الثانوي في تلبية متطلبات مجتمع المعرفة.

واستخدمت الباحثة الأدوات التالية في الدراسة وهي (أسلوب السيناريوهات - دراسة استطلاعية والمقابلة الشخصية كأداة لها نماذج لأراء خبراء ومتخصصين).

وقد توصلت الدراسة إلى وجود محاولات لتطوير التعليم الثانوي العام إلا أنها لم تستطع الوفاء بتحقيق التطوير المنشود في هذا المجال، ووجود قصور في دور التعليم الثانوي العام في تلبية متطلبات مجتمع المعرفة في مصر من خلال المعايير والأسس المحددة لذلك، وإحداث نقلة نوعية في دور التعليم الثانوي العام عن طريق سيناريو مستقبلي لتفعيل دورة في متطلبات مجتمع المعرفة في مصر.

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بضرورة مواكبة التعليم الثانوي لمتطلبات مجتمع المعرفة في مصر، وضرورة ربط التعليم الثانوي العام بكل ما هو جديد لتلبية متطلبات مجتمع المعرفة.

5- دراسة (Birgitte et al., 2007) بعنوان: التعلم غير الرسمي للأطفال في سياق المدارس في مجتمع المعرفة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية استخدام الكمبيوتر والإنترنت لطلاب المدارس من 7 سنوات وحتى 15 سنة، وتحقيق أحد أنماط التعلم الرسمي لطلاب المدارس في ظل ظهور وانثاق مجتمع المعرفة وما يتطلبه من تفعيل لآليات ووسائل أخرى في تحصيل المعرفة بجانب المدرسة.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي في تناول مفهوم مجتمع المعرفة، ودور المدرسة في مجتمع المعرفة، وفي وصف أشكال التعلم غير الرسمي للطلاب والتي تعتمد بصورة رئيسة على استخدام التقنيات والوسائل المختلفة التي تتيحها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من كمبيوتر وإنترنت وخدمات الشبكات والأقمار الصناعية والتي يستطيع الطلاب الاعتماد عليها في أوقات الفراغ، بجانب أشكال التعلم الرسمي التي يحصلها الطلاب في المدارس من أنشطة مدرسية مختلفة.

كما اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي في تقسيم الطلاب لثلاث مجموعات عمرية تتراوح كل مجموعة ما بين 70 و80 طالباً: المجموعة الأولى ضمت طلاب المرحلة الابتدائية، والمجموعة الثانية ضمت طلاب المرحلة الإعدادية، وأما المجموعة الثالثة ضمت طلاب المرحلة الثانوية.

وقد توصلت الدراسة من خلال المقابلات مع الطلاب والمعلمين والمديرين إلى طلاب المجموعة الثلاث والذين تم تخصيص قاعات دراسية لهم داخل المدارس مجهزة بشبكات إنترنت وحاسبات آلية وقنوات فضائية مشابهة للبيئة المنزلية ليتعلموا بداخلها- قد تمكنوا من تحصيل معارف مختلفة ومتنوعة، ومن تكوين مجموعات للتعلم النشط والمتبادل بفضل توافر وسائل التكنولوجيا المختلفة، وأكدت الدراسة أن المدرسة يمكن أن تقودنا باتجاه مجتمع المعرفة وبالتالي للمستقبل.

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بضرورة توظيف متكامل لمشروعات وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل المدرسة جنباً إلى جنب مع أشكال التعلم غير الرسمي التقليدية والحديثة والتي أصبحت آخذة في التغير وفق مستجدات المجتمع المعاصر.

6- دراسة (Chenq & Yip, 2006) بعنوان: نحو مجتمع المعرفة: إصلاح التعليم الثانوي في هونغ كونغ وشنجهاي.

هدفت الدراسة إلى محاولة وصف وتحليل وتطوير وإصلاح التعليم الثانوي في كل من هونغ كونغ وشنجهاي، ومعرفة واقع محاولات تطوير التعليم الثانوي في كلتا المدينتين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمقارن، في المقارنة بين المدينتين للتعرف على واقع وإمكانات كل مدينة، وكذلك تحديد أوجه التشابه والاختلاف فيما بينهما في مجال تطوير التعليم الثانوي، وكذلك في وصف وتحليل التحديات التي تواجهه التعليم الثانوي وجهود إصلاحه.

وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة إعادة تقديم طبيعة وأهداف ومحتوى التعليم الثانوي في المدينتين بما يتلاءم مع واقع مجتمع المعرفة، والاهتمام بمجال إصلاح وتحديث المناهج الدراسية.

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالتجارب العالمية المختلفة في مجال إصلاح وتطوير التعليم الثانوي.

التعليق على الدراسات السابقة:

- تميزت الدراسات السابقة بالحدثة، وركزت على الجوانب النظرية والتطبيقية، وتميزت بالتركيز على القضايا والتحديات التي تفرضها متطلبات التحولات التربوية لدى المعلمين والمدراء في المدارس التعليمية الخاصة، مما يساعد في الوصول إلى نتائج موضوعية وعلمية.
- الدراسات السابقة لم تكن من دولة واحدة أو منطقة جغرافية واحدة، بل كانت من مناطق ودول مختلفة، واختصت بدراسة متطلبات التحولات التربوية عند المدراء والمعلمين في الوطن العربي.
- استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي معتمداً على أدوات الدراسة الاستبانة أو المقابلة.

- هناك شبه اتفاق بين الدراسات السابقة على أن هذا العصر وهو عصر التحديات الناتجة عن مجتمع المعرفة الذي زاد من تحديات متطلبات التحولات التربوية، وأصبح من الضروري على متطلبات التحديات التربوية أن تواجه مجتمع المعرفة والمعلومات من خلال إعداد المعلمين والمدراء بكفاءة.
- يوجد شبه اتفاق بين الدراسات السابقة على أن متطلبات التحولات التربوية تتغير وتختلف عند المعلمين والمدراء بحسب طبيعة أدوارهم ومدى ملائمتهم للتطورات والمتغير.

المنهجية والنتائج

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة لملاءمته لموضوع وأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومعلمي مدارس التعليم الخاص في قطاع غزة والبالغ عددهم (744) فرداً منهم 102 مديراً ومديرة و642 معلم ومعلمة، وذلك وفقاً للبيانات التي حصل عليها الباحث من وزارة التربية والتعليم في غزة في العام الدراسي 2016م، ويوضح الجدول (1) توزيع أفراد مجتمع الدراسة على المناطق التعليمية في قطاع غزة.

جدول (1): توزيع أفراد مجتمع الدراسة على المناطق التعليمية في قطاع غزة

المعلمون		المدراء والمدراء المساعدون		عدد المدارس في كل منطقة تعليمية	المنطقة التعليمية
إناث	ذكور	إناث	ذكور		
25	59	4	10	7	منطقة شمال غزة التعليمية
44	176	8	28	18	منطقة غرب غزة التعليمية
29	69	5	11	8	منطقة شرق غزة التعليمية
17	55	2	10	6	منطقة الوسطى التعليمية
30	63	5	9	7	منطقة خان يونس التعليمية
12	19	0	4	2	منطقة شرق خان يونس التعليمية
14	30	1	5	3	منطقة رفح التعليمية
171	471	25	77	51	المجموع

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من جزئين هما:

أ- العينة الاستطلاعية:

تكونت العينة الاستطلاعية من (50) مديراً ومعلماً من المجتمع الأصلي، منهم 10 مدراء و40 معلماً ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدمت درجات هذه العينة للتحقق من الصدق والثبات لاستبانة الدراسة.

ب- عينة الدراسة النهائية:

تم اختيار حجم عينة مقدارها 190 فرداً (26 مدير ومديرة و164 معلم ومعلمة) من المجتمع الأصلي بعد استثناء 50 شخصاً تم استخدامهم في العينة الاستطلاعية، وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية طبقية، ويوضح الجدولان (2) و(3) توزيع أفراد عينة الدراسة على مناطقهم التعليمية حسب متغيري الجنس وسنوات الخبرة.

جدول (2): توزيع أفراد عينة الدراسة على مناطقهم التعليمية حسب متغير الجنس

المنطقة التعليمية	عدد المدارس في كل منطقة تعليمية	المدراء		المعلمون	
		ذكور	إناث	ذكور	إناث
منطقة شمال غزة التعليمية	7	2	1	15	7
منطقة غرب غزة التعليمية	18	7	2	45	11
منطقة شرق غزة التعليمية	8	3	1	17	6
منطقة الوسطى التعليمية	6	2	1	14	4
منطقة خانينونس التعليمية	7	2	2	16	8
منطقة شرق خانينونس التعليمية	2	1	0	5	4
منطقة رفح التعليمية	3	2	0	8	4
المجموع	51	19	7	120	44

جدول (3): توزيع أفراد عينة الدراسة على مناطقهم التعليمية حسب متغير سنوات الخبرة

المنطقة التعليمية	سنوات الخبرة			
	أقل من 7 سنوات	من 7 - 14 سنة	من 14 - 21 سنة	أكثر من 21 سنة
منطقة شمال غزة التعليمية	16	4	3	2
منطقة غرب غزة التعليمية	34	17	9	5
منطقة شرق غزة التعليمية	19	4	3	1
منطقة الوسطى التعليمية	16	3	0	2
منطقة خانينونس التعليمية	22	3	1	2
منطقة شرق خانينونس التعليمية	6	2	1	1
منطقة رفح التعليمية	7	4	1	2
المجموع	120	37	18	15

أداة الدراسة الميدانية:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة تم تطبيقها على عينة الدراسة، وتم صياغة المفردات الخاصة بكل بُعد بلغة بسيطة بعيدة عن التعقيد، فكانت المفردات محددة وقصيرة، وتم تصحيح الاستبانة بحيث تقابل بدائل الإجابة (موافق، محايد، غير موافق) الدرجات (3، 2، 1) وذلك حسب مقياس ليكرت الثلاثي.

الإجراءات:

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة، تم التحقق من خصائصها السيكمترية (صدق وثبات الاستبانة):

1- الصدق:

أ. صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة التربية والقياس والتقويم في كل من فلسطين وجمهورية مصر العربية للحكم على صدق الأداة ومدى مناسبة الأبعاد للتعريف الإجرائي للمتغيرات ومدى ملائمة المفردات للأبعاد، حيث تم الإبقاء على جميع المفردات التي حظيت بنسبة موافقة تفوق الـ 80% بين الأساتذة المحكمين، وتم حذف كل مفردة خارج اتفاقهم، حيث وصلت عدد المفردات في صورة الاستبانة النهائية إلى (70) مفردة موزعة على خمسة أبعاد، بواقع (14) مفردة لكل بعد.

ب . صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي للعينة الاستطلاعية باستخدام معامل الارتباط لقياس العلاقة بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة كما هو موضح في جدول (4).

جدول (4): حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة

الدرجة الكلية	البعد الديمقراطي	البعد التقني	البعد الأمني المدرسي	البعد الابتكاري	البعد المعرفي	البعد
					-	البعد المعرفي
				-	**0.132	البعد الابتكاري
			-	**0.323	**0.181	البعد الأمني المدرسي
		-	**0.254	**0.190	**0.185	البعد التقني
	-	**0.165	**0.612	**0.132	**0.351	البعد الديمقراطي
-	**0.121	**0.66	**0.449	**0.610	**0.451	الدرجة الكلية

** $\alpha=0.01$ * $\alpha=0.05$

يتضح من جدول (4) أن معاملات الارتباط في معظمها لجميع المفردات والأبعاد دالة عند مستوى دلالة $\alpha = 0.01$ ، و $\alpha = 0.05$ ، مما يعني أن الاستبانة صادقة وتفي بمتطلبات الدراسة ويمكن تطبيقها على عينة الدراسة.

2- الثبات:

أ. معامل ألفا كرونباخ: معامل ألفا الذي اقترحه كرونباخ يمثل مدى ارتباط المفردات مع بعضها البعض داخل الإستبانة، وكذلك ارتباط كل مفردة مع الإستبانة ككل، وجدول (5) يوضح معاملات ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة.

جدول (5): يوضح معاملات ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة

الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ
البعد المعرفي	0.774
البعد الابتكاري	0.785
البعد الأمني المدرسي	0.709
البعد التقني	0.701
البعد الديمقراطي	0.721
الدرجة الكلية	0.794

يتبين من خلال قيم الصدق والثبات لأبعاد ومفردات الاستبانة أنها دالة عند مستوى دلالة $\alpha = 0.01$ و $\alpha = 0.05$ مما يعني أن الاستبانة تتمتع بصدق وثبات يجعلانها صالحة للتطبيق على عينة الدراسة.

الأساليب الإحصائية

تم التحليل الإحصائي في ضوء الأساليب الإحصائية التالية بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS.

- (1) الاتساق الداخلي.
- (2) معامل ألفا كرونباخ.
- (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للإحصاء الوصفي.
- (4) معامل ارتباط بيرسون.
- (5) معامل الانحدار المتعدد.

وتم استعراض النتائج التي تم التوصل لها في هذه الدراسة، وذلك بعد التحقق من فرض الدراسة والذي ينص على أنه: "للمنطقة التعليمية (غزة، الوسطى، الجنوب) إسهام نسبي وتنبؤ تفسيري في التحولات التربوية كمدخل لتحقيق مجتمع المعرفة في مدارس التعليم الخاص"، حيث تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة إسهام وتنبؤ المنطقة التعليمية (غزة، الوسطى، الجنوب) بالتحولات التربوية كمدخل لتحقيق مجتمع المعرفة في مدارس التعليم الخاص، حيث درس الإسهام النسبي والتنبؤ التفسيري للمناطق التعليمية لكل من البعد المعرفي والبعد الابتكاري والبعد الأمني المدرسي والبعد التقني والبعد الديمقراطي للتحولات التربوية كمدخل لتحقيق مجتمع المعرفة في مدارس التعليم الخاص.

أ- الإسهام النسبي والتنبؤ التفسيري للمناطق التعليمية (غزة، الوسطى، الجنوب) للبعد المعرفي.

وباستخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد كانت قيمة معامل التحديد R^2 هي (0.734) مما يعني بأن المتغيرات المستقلة وهي المناطق التعليمية (غزة، الوسطى والجنوب) استطاعت أن تساهم بـ (73.4%) في التحول التربوي للبعد المعرفي كأحد أبعاد التحولات التربوية في مجتمع المعرفة، ومن تحليل الانحدار المتعدد نحصل على قيمة "ف" كما في جدول (6).

جدول (6): قيمة "ف" الناتجة عن تحليل الانحدار المتعدد للبعد المعرفي

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدالة
الانحدار	11416.4	9	1268.4	14.1	0.000
البواقي	73828.747	590	125.133		
المجموع	85245.173	599			

$$0.05 = \alpha \quad 0.01 = \alpha$$

من الجدول (6) تم الحصول على قيمة (ف) المحسوبة وهي 14.1 ودلالة مقدارها 0.000، وهذا يدل على أن نموذج الانحدار دال إحصائياً، حيث مستوى الدلالة أقل من 0.01، وهذا يعني قبول معادلة الانحدار، وصلاحياتها لأغراض التنبؤ، كذلك نحصل على معاملات الانحدار اللا معيارية والمعيارية كما في جدول (7).

جدول (7): معاملات الانحدار اللا معيارية والمعيارية للبعد المعرفي

النموذج	معامل الانحدار اللا معيارية B	خطأ الانحراف المعياري	معاملات الانحدار المعيارية Beta	قيمة t	الدالة
الثابت	56.358	5.253		**10.881	0.000
منطقة غزة التعليمية	0.807	0.088	0.344	**7.246	0.013
منطقة الوسطى التعليمية	0.608	0.090	0.244	**5.227	0.020
منطقة الجنوب التعليمية	0.152	0.092	0.126	**2.569	0.010

(*) دالة عند مستوى دلالة 0.05، حيث قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تساوي 1.96

(**) عند مستوى دلالة 0.01، حيث قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) تساوي 2.58

من جدول (7) نحصل على قيمة معاملات الانحدار اللا معيارية "B"، ومعامل الانحدار المعيارية "Beta" والدلالة الإحصائية وقيم t للمناطق التعليمية في البعد المعرفي، ومن الجدول (7) كذلك نستنتج أن للمناطق التعليمية تأثير دال إحصائياً في البعد المعرفي، حيث مستوى دلالاتها أقل من 0.05.

وكان لمنطقة غزة التعليمية التأثير الأكبر على البعد المعرفي، يليها المنطقة الوسطى ثم المنطقة الجنوبية، وهذا يرجع برأي (حماد والقطراوي) إلى المستوى المعيشي والاقتصادي الجيد الذي يتمتع به طلاب منطقة غزة التعليمية مما ينعكس على دخل المدارس الخاصة والذي بدوره يزيد من اهتمام المدرسة بالعملية المعرفية برمتها، كذلك فإن توفر المؤسسات التعليمية والمراكز التدريبية في مدينة غزة يزيد من معارف الإنسان واتساع مدى إدراكه مما ينعكس إيجاباً على الجانب المعرفي له.

ب- الاسهام النسبي والتنبؤ التفسيري للمناطق التعليمية (غزة، الوسطى، الجنوب) في البعد الابتكاري.

وباستخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد كانت قيمة معامل التحديد R^2 (0.537)، مما يعني بأن المناطق التعليمية (غزة، الوسطى، الجنوب) استطاعت أن تساهم بـ (53.7%) في التحول التربوي للبعد الابتكاري، ومن تحليل الانحدار المتعدد نحصل على قيمة "ف" كما في جدول (8).

جدول (8): قيمة "ف" الناتجة من تحليل الانحدار المتعدد للبعد الابتكاري

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدالة
الانحدار	11083.228	9	1231.470	11.389	0.000
البواقي	70071.237	590	118.765		
المجموع	81154.465	599			

$$0.01 = \alpha$$

$$0.05 = \alpha$$

من جدول (8) تم الحصول على قيمة (ف) المحسوبة وهي 11.389 ودلالة مقدارها 0.000، وهذا يدل على أن نموذج الانحدار دال، حيث مستوى الدلالة أقل من 0.01، وهذا يعني قبول معادلة الانحدار، وصلاحياتها لأغراض التنبؤ، كذلك تم الحصول على معاملات الانحدار اللا معيارية والمعيارية للبعد الابتكاري كما في جدول (9).

جدول (9): معاملات الانحدار اللا معيارية والمعيارية للبعد الابتكاري

النموذج	معامل الانحدار اللا معيارية B	خطأ الانحراف المعياري	معاملات الانحدار المعيارية Beta	قيمة t	الدالة
الثابت	54.569	5.046		**10.814	0.000
منطقة غزة التعليمية	0.104	0.084	0.048	**5.243	0.014
منطقة الوسطى التعليمية	0.105	0.086	0.049	**6.219	0.003
منطقة الجنوب التعليمية	0.048	0.088	0.022	**4.080	0.048

(*) دالة عند مستوى دلالة 0.05، حيث قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تساوي 1.96

(**) عند مستوى دلالة 0.01، حيث قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) تساوي 2.58

من جدول (9) نحصل على قيمة معاملات الانحدار اللا معيارية "B"، ومعامل الانحدار المعيارية "Beta" والدلالة الإحصائية وقيم t للمناطق التعليمية في البعد الابتكاري، ونستنتج أن للمناطق التعليمية تأثير دال إحصائياً في البعد الابتكاري، حيث مستوى دلالاتها أقل من 0.05، ويتضح أن منطقة الوسطى التعليمية لها التأثير الأكبر على البعد الابتكاري، يليها منطقة غزة التعليمية وأخيراً منطقة الجنوب التعليمية.

ويعزو (حماد والقطراوي) هذه النتيجة إلى الاستقرار النسبي التي تتمتع به المنطقة الوسطى من حيث الوضع الاقتصادي والاجتماعي الملحوظ نسبة لباقي مناطق قطاع غزة مما يعكس إيجاباً على تفكير الطلاب الابتكاري وعلى تركيزهم في استثمار قدراتهم الابتكارية والإبداعية.

ج- الاسهام النسبي والتنبؤ التفسيري للمناطق التعليمية (غزة، الوسطى، الجنوب) في البعد الأمني المدرسي.

وباستخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد كانت قيمة معامل التحديد R^2 يساوي (0.333) مما يعني بأن المناطق التعليمية (غزة، الوسطى، الجنوب) استطاعت أن تساهم بـ (33.3%) في التحول التربوي للبعد الأمني المدرسي، ومن تحليل الانحدار المتعدد نحصل على قيمة "ف" كما في جدول (10).

جدول (10): قيمة "ف" الناتجة من تحليل الانحدار المتعدد للبعد الأمني المدرسي

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدالة
الانحدار	10643.912	9	1182.657	9.191	0.000
البواقي	75920.807	590	128.679		
المجموع	86564.718	599			

$$0.01 = \alpha \quad 0.05 = \alpha$$

من جدول (10) تم الحصول على قيمة (ف) المحسوبة وهي 9.191 ودلالة مقدارها 0.000، وهذا يدل على أن نموذج الانحدار دال احصائياً، حيث مستوى الدلالة أقل من 0.01، وهذا يعني قبول معادلة الانحدار، وصلاحيته لأغراض التنبؤ، كذلك تم الحصول على معاملات الانحدار اللا معيارية والمعيارية كما في (11).

جدول (11): معاملات الانحدار اللا معيارية والمعيارية للبعد الأمني المدرسي

النموذج	معامل الانحدار اللا معيارية B	خطأ الانحراف المعياري	معاملات الانحدار المعيارية Beta	قيمة t	الدالة
الثابت	55.817	5.253		**10.627	0.000
منطقة غزة التعليمية	0.098	0.088	0.044	**7.123	0.012
منطقة الوسطى التعليمية	0.097	0.090	0.044	**6.088	0.037
منطقة الجنوب التعليمية	0.060	0.092	0.026	**4.652	0.045

(*) دالة عند مستوى دلالة 0.05، حيث قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تساوي 1.96

(**) عند مستوى دلالة 0.01، حيث قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) تساوي 2.58

من جدول (11) نحصل على قيمة معاملات الانحدار اللا معيارية "B"، ومعامل الانحدار المعياري "Beta" والدلالة الإحصائية وقيم t للمناطق التعليمية في البعد الأمني المدرسي، ونستنتج أن للمناطق التعليمية تأثير دال إحصائياً في البعد الأمني المدرسي، حيث مستوى دلالاتها أقل من 0.05، وكانت لمنطقة غزة التعليمية التأثير الأكبر في البعد الأمني المدرسي يليها منطقة الوسطى التعليمية ثم أخيراً منطقة الجنوب التعليمية، ويعزو (حماد والقطراوي) هذه النتيجة لمتنوع منطقة غزة بثقافة أمنية عالية منتشرة بين الناس، حيث أن منطقة غزة بها أكبر تجمع للمؤسسات الدولية وهي بمثابة العاصمة لقطاع غزة مما يزيد من الحالة الأمنية المتبعة وهذا يعكس بدوره زيادة الوعي الأمني لدى الأشخاص في هذه المنطقة.

د- الاسهام النسبي والتنبؤ التفسيري للمناطق التعليمية (غزة، الوسطى، الجنوب) في البعد التقني.

وباستخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد كانت قيمة معامل التحديد R^2 تساوي (0.237)، مما يعني بأن المناطق التعليمية (غزة، الوسطى، الجنوب) استطاعت أن تساهم بـ (23.7%) في التحول التربوي للبعد التقني، ومن تحليل الانحدار المتعدد نحصل على قيمة "ف" كما في جدول (12).

جدول (12): قيمة "ف" الناتجة من تحليل الانحدار المتعدد للبعد التقني

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدالة
الانحدار	31083.228	11	1231.470	13.399	0.000
البواقي	60071.237	740	118.765		
المجموع	91154.465	561			

$$0.05 = \alpha \quad 0.05 = \alpha$$

من جدول (11) تم الحصول على قيمة (ف) المحسوبة وهي 13.399 ودلالة مقدارها 0.000، وهذا يدل على أن نموذج الانحدار دال، حيث مستوى الدلالة أقل من 0.01، وهذا يعني قبول معادلة الانحدار، وصلاحيته لأغراض التنبؤ، وكذلك تم الحصول على معاملات الانحدار اللا معيارية والمعيارية كما في جدول (13).

جدول (13): معاملات الانحدار اللا معيارية والمعيارية للبعد التقني

النموذج	معامل الانحدار اللا معيارية B	خطأ الانحراف المعياري	معاملات الانحدار المعيارية Beta	قيمة t	الدلالة
الثابت	54.569	5.046		15.814**	0.000
منطقة غزة التعليمية	0.104	0.084	0.048	9.113**	0.012
منطقة الوسطى التعليمية	0.105	0.086	0.049	7.208**	0.033
منطقة الجنوب التعليمية	0.048	0.088	0.022	5.061**	0.018

(*) دالة عند مستوى دلالة 0.05، حيث قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تساوي 1.96

(**) عند مستوى دلالة 0.01، حيث قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) تساوي 2.58

من جدول (13) نحصل على قيمة معاملات الانحدار اللا معيارية "B"، ومعامل الانحدار المعياري "Beta" والدلالة الإحصائية وقيم t للمناطق التعليمية (غزة، الوسطى، الجنوب) في البعد التقني، ومن الجدول نستنتج أن للمناطق التعليمية تأثير دال إحصائياً في البعد التقني، حيث مستوى دلالاتها أقل من 0.05. ويتضح من جدول (13) أن منطقة غزة التعليمية لها التأثير الأكبر على البعد التقني، يليها منطقة الوسطى التعليمية وأخيراً منطقة الجنوب التعليمية، ويعزو (حماد والقطراوي) أيضاً هذه النتيجة بتفوق منطقة غزة التعليمية عن مثيلاتها من المناطق لتقدمها الاقتصادي وإرثها التقني منذ بداياته مما ترك أثراً متقدماً على عملية التحول التربوي لتكون متقدمة عن مثيلاتها في المناطق الأخرى.

هـ- الاسهام النسبي والتنبؤ التفسيري للمناطق التعليمية (غزة، الوسطى، الجنوب) في البعد الديمقراطي.

وباستخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد كانت قيمة معامل التحديد R^2 (0.183) مما يعني بأن المناطق التعليمية (غزة، الوسطى، الجنوب) استطاعت أن تسهم بـ (18.3%) للبعد الديمقراطي في التحول التربوي، ومن تحليل الانحدار المتعدد نحصل على قيمة "ف" كما في جدول (14).

جدول (14): قيمة "ف" الناتجة من تحليل الانحدار المتعدد للبعد الديمقراطي

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
الانحدار	10643.912	9	1182.657	11.101	0.000
البواقي	75920.807	590	128.679		
المجموع	86564.718	599			

$$0.01 = \alpha \quad 0.05 = \alpha$$

من جدول (14) تم الحصول على قيمة (ف) المحسوبة وهي 11.101 ودلالة مقدارها 0.000، وهذا يدل على أن نموذج الانحدار دال احصائياً، حيث مستوى الدلالة أقل من 0.01، وهذا يعني قبول معادلة الانحدار، وصلاحيته لأغراض التنبؤ، كذلك تم الحصول على معاملات الانحدار اللا معيارية والمعيارية كما في جدول (15).

جدول (15): معاملات الانحدار اللا معيارية والمعيارية للبعد الديمقراطي

النموذج	معامل الانحدار اللا معيارية B	خطأ الانحراف المعياري	معاملات الانحدار المعيارية Beta	قيمة t	الدلالة
الثابت	55.817	5.253		14.627**	0.000
منطقة غزة التعليمية	0.098	0.088	0.044	6.153**	0.010
منطقة الوسطى التعليمية	0.097	0.090	0.044	4.065**	0.017
منطقة الجنوب التعليمية	0.060	0.092	0.026	6.651**	0.025

(*) دالة عند مستوى دلالة 0.05، حيث قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تساوي 1.96

(**) عند مستوى دلالة 0.01، حيث قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) تساوي 2.58

من جدول (15) نحصل على قيمة معاملات الانحدار اللا معيارية "B"، ومعامل الانحدار المعياري "Beta" والدلالة الإحصائية وقيم t للمناطق التعليمية في البعد الديمقراطي، ونستنتج أن للمناطق التعليمية تأثير دال إحصائياً في البعد الديمقراطي، حيث مستوى دلالاتها أقل من 0.05، وكانت لمنطقة الجنوب التعليمية التأثير الأكبر في البعد الديمقراطي يليها منطقة غزة التعليمية ثم أخيراً منطقة الوسطى التعليمية، ويعزو (حماد والقطراوي) هذه النتيجة لدخول مدارس التعليم الخاص مجدداً لمنطقة الجنوب وهذا يكفي لأن تثبت هذه المدارس مدى حرصها على ديمقراطية العملية التربوية التعليمية للطلاب حتى تستقطب المزيد منهم.

خلاصة النتائج:

خلص "حماد والقطراوي" إلى منهجية الدراسة المستخدمة، حيث أن الدراسة تتبع المنهج الوصفي التحليلي، كذلك التعرف على مجتمع الدراسة الذي يتكون من مديري ومعلمي مدارس التعليم الخاص في قطاع غزة، ثم تطرق الفصل لخطوات إجرائية لكيفية إعداد أداة جمع البيانات عبر استبيان يتكون من ثمانين مفردة تم عرضه على نخبة من أساتذة التربية والقياس والتقويم، وتبين أن إعداد المقياس سبقه إطلاع مستفيض على الاطارات النظرية لمتغيرات الدراسة وكذلك الدراسات السابقة وكذلك عبر أسئلة مفتوحة تم توجيهها إلى السادة مجتمع الدراسة من مدراء ومعلمين في مدارس التعليم الخاص، ثم تطرق (حماد والقطراوي) آخر المطاف إلى الأساليب الإحصائية التي استخدمت في المعالجة الإحصائية للحصول على صدق وثبات أداة الدراسة والإجابة على أسئلة الدراسة الإحصائية، وتم التوصل إلى:

1- المتغيرات المستقلة وهي المناطق التعليمية (غزة، الوسطى والجنوب) استطاعت أن تسهم بـ (73.4%) في التحول التربوي للبعد المعرفي كأحد أبعاد التحولات التربوية في مجتمع المعرفة، وكان لمنطقة غزة التعليمية التأثير الأكبر على البعد المعرفي، يليها المنطقة الوسطى ثم المنطقة الجنوبية.

2- المناطق التعليمية (غزة، الوسطى، الجنوب) استطاعت أن تسهم بـ (53.7%) في التحول التربوي للبعد الابتكاري، وكان للمنطقة الوسطى التعليمية لها التأثير الأكبر على البعد الابتكاري، يليها منطقة غزة التعليمية وأخيراً منطقة الجنوب التعليمية.

3- المناطق التعليمية (غزة، الوسطى، الجنوب) استطاعت أن تسهم بـ (33.3%) في التحول التربوي للبعد الأمني المدرسي، وكانت لمنطقة غزة التعليمية التأثير الأكبر في البعد الأمني المدرسي يليها منطقة الوسطى التعليمية ثم أخيراً منطقة الجنوب التعليمية

4- المناطق التعليمية (غزة، الوسطى، الجنوب) استطاعت أن تسهم بـ (23.7%) في التحول التربوي للبعد التقني، وأن منطقة غزة التعليمية لها التأثير الأكبر على البعد التقني، يليها منطقة الوسطى التعليمية وأخيراً منطقة الجنوب التعليمية.

5- المناطق التعليمية (غزة، الوسطى، الجنوب) استطاعت أن تسهم بـ (18.3%) للبعد الديمقراطي في التحول التربوية، وكان لمنطقة الجنوب التعليمية التأثير الأكبر في البعد الديمقراطي يليها منطقة غزة التعليمية ثم أخيراً منطقة الوسطى التعليمية.

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فإن (حمّاد والقطراوي) يوصيان بالتالي:

- تفعيل دور المعلم والمدير في مدارس التعليم الخاص بشكل أكبر في عمليات التحول التربوي لتحقيق مجتمع المعرفة.
- أن تحذو مدارس التعليم العام حذو مدارس التعليم الخاص في عمليات التحول المعرفي لتتطوّل نحو تحقيق مجتمع المعرفة.
- إتاحة الفرصة لتبادل الخبرات بين مدارس التعليم الخاص ومدارس التعليم العام في مجال التحولات التربوية لتحقيق مجتمع المعرفة.
- تجنب الروتين والعمل الكلاسيكي والاتجاه نحو التطور والحدّثة في مجال التحولات التربوية لتحقيق مجتمع المعرفة.
- إشاعة روح الابتكار وحب المعرفة وتنوع الاتجاهات الفكرية في التحولات التربوية لتحقيق مجتمع المعرفة.
- الاتصال والتواصل الجيد مع مؤسسات الدولة ومؤسسات المجتمع المدني من أجل الحصول على الدعم الكافي لدعم عملية التحولات التربوية لتحقيق مجتمع المعرفة.
- تفعيل دور المؤسسات الدولية التربوية في عمليات التحولات التربوية للاستفادة من خبراتها الدولية في هذا المجال.

المقترحات

يقترح (حمّاد والقطراوي) العديد من الدراسات التي يمكن أن تسهم في تحقيق التحول التربوي في ظل مجتمع المعرفة

مثل:

- واقع التحولات التربوية في مدارس التعليم العام في فلسطين في ضوء اقتصاد المعرفة.
- إسهام المؤسسات المالية العاملة في فلسطين في دعم التحولات التربوية في فلسطين.
- المقارنة بين واقع التحولات التربوية بين مدارس وكالة الغوث الدولية ومدارس وزارة التربية والتعليم في فلسطين في تحقيق مجتمع المعرفة.
- مدى إسهام المؤسسات التعليمية الدولية في دعم التحولات التربوية التي تهدف لتحقيق مجتمع المعرفة.
- تقبل أفراد المجتمع المحلي لواقع التحولات التربوية في مؤسسات التعليم العام في فلسطين لتحقيق مجتمع المعرفة.
- دور المدرس في إحداث التحول التربوي في مدارس وكالة الغوث الدولية لتحقيق مجتمع المعرفة.

المراجع:

1. إبراهيم، هبة إبراهيم جودة (2012) "تصوير إعداد أخصائي الإعلام التربوي بمصر في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
2. أبو الحسن، مشيرة سمير (2014)، "فلسفة الأنشطة المدرسية ومتطلباتها التربوية في مدارس التعليم الأساسي في محافظة سوهاج "دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير في التربية، أصول التربية، المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج، مجلة علمية محكمة، العدد الخامس والثلاثون، 338-343.
3. أبو المجد، مها عبد الله السيد (2014)، "التخطيط لمدرسة المستقبل بمصر في ضوء تحديات مجتمع المعرفة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، أصول التربية، جامعة بنها، 2-5.
4. الإدارة العامة للتخطيط التربوي (2004)، "إحصائيات عن التعليم العام في محافظات غزة"، وزارة التربية والتعليم العالي، 7.
5. التركماني، عبد الله (2011)، مجتمع المعرفة وأبعاده في الوطن العربي نقلاً عن نهلة عبد القادر قيطه دور الجامعات الفلسطينية في بناء مجتمع المعرفة وسبل تفعيله، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة.

6. حبيب، مجدي عبد الكريم (2009)، "مجتمع المعرفة والإبداع في القرن الحادي والعشرين"، القاهرة، دار الفكر العربي.
7. رابح، الصادق (2007)، "مجتمع المعلومات، في البحث عن فعالية معرفية للمفهوم، عالم الفكر، العدد1، المجلد36، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، سبتمبر، 7-8.
8. الرشدي، شيخة بنت ثاري (2007)، "المتطلبات التربوية المصاحبة للتجربة السعودية في تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية كما تراها المعلمات في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، 1-5.
9. زاهر، ضياء الدين (2007)، التكنولوجيا الرقمية وتأثيرها في تجديد النظم التعليمية، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية.
10. الزميتي، أحمد فاروق علي (2012)، "تحديث التعليم الثانوي العام في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة دراسة مستقبلية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم أصول التربية، كلية التربية بالعريش، جامعة قناة السويس.
11. سعيد، منال موسى، وعبدالله مجدي عبدالرحمن (2013)، "بعض متطلبات التحولات التربوية لكليات في ضوء تحديات اقتصاد المعرفة"، المجلة العلمية، العدد العاشر، الجزء الثاني، كلية التربية بالوادي الجديد، اسيوط، مايو.
12. سويلم، أميرة حمدي حامد (200)، "تطوير إدارة المدرسة الثانوية العامة في مصر في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، 73.
13. شعبان، منال أحمد حسن، "المتطلبات التربوية لتطبيق نظام شراكة القطاعين العام والخاص في بناء مدارس التعليم العام"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر، 7-8.
14. صبحي، أميرة حسن أحمد (2011)، "تفعيل دور التعليم الثانوي العام في تلبية متطلبات مجتمع المعرفة في جمهورية مصر العربية"(دراسة استشرافية)، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، قسم أصول التربية، جامعة حلوان، 2011.
15. عابدين، محمد (2001)، "الإدارة المدرسية الحديثة"، عمان، الشروق للنشر والتوزيع، 208.
16. عبد القادر، أمل حسين (2013)، "جودة التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي، المجلة العربية للدراسات التربوية"، عدد 2، السعودية، 67.
17. عبد الهادي، محمد فتحي (2008)، مجتمع المعلومات بين النظرية والتطبيق، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
18. عطية، شيماء السيد محمد (2011)، "دراسة تقويمية لبعض مشروعات تطوير كليات التربية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم أصول التربية، جامعة الزقازيق.
19. علام، منال محمد السيد (2011)، "المتطلبات التربوية لتطبيق نظام التقويم الشامل في المرحلة الابتدائية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.
20. غنم، سينتيا (2005)، "تحديات التربية في مجتمع المعلومات"، منشورات منظمة اليونسكو للقيمة العالمية حول مجتمع المعلومات، باريس، اليونسكو، 18.
21. فوراي وأودومينيك (2002)، "مقدمة في اقتصاد مجتمع المعرفة"، المجلة التربوية للعلوم الاجتماعية، العدد 171، 15.
22. القرني، علي حسن (2009)، "متطلبات التحول التربوي في مدارس المستقبل الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء تحديات اقتصاد المعرفة"، رسالة دكتوراه، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
23. محمد، حاتم عماد (2008)، "المكتبات الرقمية والأسس النظرية والتطبيقات العلمية"، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
24. منظمة اليونسكو (2005)، التقرير العالمي لمنظمة اليونسكو، من مجتمع المعلومات إلى مجتمع المعرفة، مطبوعات اليونسكو، منظمة اليونسكو، الأمم المتحدة، فرنسا.

25. نصار علي عبد الرعوف محمد (2014)، "تفعيل مقومات البحث التربوي على ضوء متطلبات مجتمع المعرفة" رؤية مستقبلية"، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد 86، الجزء الأول، يناير، 14.
26. وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ، www.moe.gov.eg.
27. Brigitte, Holm Sorensen & et al., (200), "Children's Informal Learning in the Context of Schools of the Knowledge Society, Education and Information Technologies (The Official Journal of the TFTP Technical Committee on Education), Volume 12, Number 1, Australia, March.
28. Chenq Kai Ming & Yip Hak Kwong (2006), "Facing the Knowledge Sociality – Reforming secondary Education in Hong Kong and shanghai, Education Working paper Series Number 5, U.S.A (Washington), Education A advisory service, Would bank, October.
29. United Nations Educational, Scientific and Cultural organization "UNESCO", (2009), Education for All Global Monitoring Report, (Overcoming Inequality – Why Governance Matters), Paris, UNESCO publishing, 24.
30. United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO): UNESCO World Report 2005 (Towards Knowledge Societies), Op.Cit, p17.